

الأغاني

ببأبه دعبل بن علي الخزاعي وجماعة من الشعراء وقد اعتل عليهم بدين لزمه ومصادرة فكتب إليه .

(المالُ والعقلُ شيءٌ يُستعانُ به ... على المَقامِ بأَبوابِ السلاطينِ) .
(وأنتَ تعلمُ أُنِي مِنهُمَا عَظِيمٌ ... إذا تَأَمَّلْتَني يا بنَ الدَّهَّاقينِ) .
(هل تعلمُ اليومَ بالأهوازِ من رَجَلٍ ... سواكَ يصلُحُ للدُّنيا وللدُّينِ) .
قال فوعدنا وعدا قربه ثم تدافع فكتب إليه .

(أَذِنَتْ جُبَّتِي بِأَمْرِ قَبِيحٍ ... من فِرَاقٍ لِلطَّيْلِسانِ الفسيحِ) .
(فكأَنِي بمن يَزِيدُ على الجُبَّةِ ... في طَلِّ دارِ سَهْلٍ بنِ نوحِ) .
(أَنتَ رُوحُ الأَهوازِ يا بنَ رِجاءٍ ... أَيْ شيءٌ يَعِيشُ إِلَّا بِرُوحِ) .
فأذن لي وللجماعة وقضى حوائجنا .

قال أبو الفياض وحدثني أبي قال حججتُ فَأَتَيْتُ دارَ سَعِيدِ بنِ سَلَمٍ فنحرتُ فيها ناقةً وقلت .
(وردت دارَ سَعِيدٍ وهي خاليةٌ ... وكانَ أبيضَ مَطعَماً ذُرَى الإِبلِ) .
(فارتحتُ فيها أَمِلاً عندَ ذُكْرَتِهِ ... وصُحْبَتِي بِمِندَى لاهُونَ في شُغْلِ)